مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-٠٩-١٢

العدد: ١٧٧٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

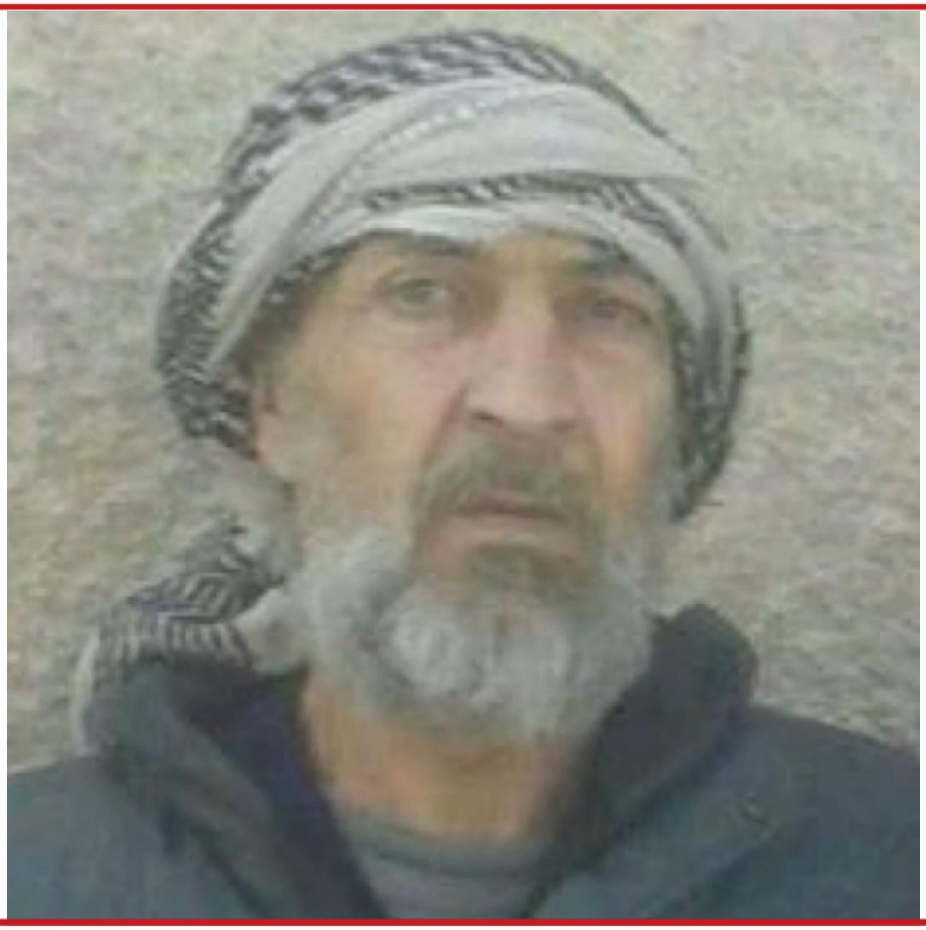

"أحد أبناء مخيم اليرموك يقضي متأثراً بجراحه إثر إصابته برصاص قناص "داعش"

- انفجار عبوة ناسفة بالقرب من المكتب الاغاثي الموحد لمخيم اليرموك في يلدا
- طلبة مخيم اليرموك يبدأون عامهم الدراسي جنوب دمشق رغم المعوقات الكبيرة
- "هيئة تحرير الشام" توزع مساعدات الهلال الأحمر على المدنيين المحاصرين غربي مخيم اليرموك
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "محمد فياض" منذ عام ٢٠١٣

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قضى الفلسطيني "عبد الله صالح" (أبو إياد) من سكان مخيم اليرموك، متأثراً بجراحه إثر تعرضه لرصاصة قناص من عناصر تنظيم داعش قبل عدة أيام في يلدا.

مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا قنصاً منذ بدء الحرب الدائرة في سورية إلى "٣٠٥" لاجئين، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

في غضون ذلك، قال مراسل مجموعة العمل: "إن عبوة ناسفة انفجرت أمس الأول الأحد بالقرب من المكتب الاغاثي الموحد لمخيم اليرموك في منطقة يلدا، اقتصرت أضرارها على الماديات، مشيراً إلى أنه لم يعرف حتى اللحظة الحقيقة الكامنة وراء الهدف من وراء وضع تلك العبوة".

وفي يلدا أيضاً، أفاد مراسلنا أن شخصين من المدنيين اصيبا إثر شجار نشب ظهر يوم أمس بين بعض المدنيين الفلسطينيين من جهة ومدنيين من سكان أهل يلدا من جهة أخرى في منطقة شارع بيروت، منوهاً إلى أن الشجار الذي لم تعرف أسبابه تطور إلى إطلاق نار متبادل بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن إصابة شخصين الأول برصاصة في قدمه والثاني بطعنة سكين في ظهره، حيث نقلا على إثرها إلى المشفى الميداني في بلدة يلدا لتلقي العلاج.

يشار إلى أن هناك مئات العائلات الفلسطينية نزحت إلى منطقة يلدا بعد سيطرة تنظيم "داعش" على مخيم اليرموك بداية الشهر الرابع من عام ٢٠١٥.

إلى ذلك، بدأ طلاب مخيم اليرموك دوامهم الرسمي والفعلي في مدرسة الجرمق البديلة ببلدة يلدا جنوب دمشق، حيث توجه الطلبة يوم الأحد ١٠ أيلول من مخيم اليرموك والبلدات المجاورة إلى المدرسة بأجواء مفعمة بالفرح.

وجاء خروج الطلبة من مخيم اليرموك بعد تراجع تنظيم "داعش" عن قرار أصدره يمنع بموجبه الطلبة والمعلمين من التوجه إلى البلدات المجاورة من أجل الدراسة والتعليم، وذلك بعد مفاوضات أجراها وفد اهلي من المخيم مع أمراء التنظيم.

ويقدر عدد الطلاب ممن بقي في مخيم اليرموك بنحو ٧٠٠ طالب، فيما يقدر عدد الطلبة في المنطقة الجنوبية لدمشق للمرحلتين الأولى والثانية بنحو ١٧٠٠ طالب وطالبة.

وقال أحد المشرفين على العملية التعليمية للطلاب الفلسطينيين جنوب دمشق، أنه لوحظ اقدام الأهالي في تلك المنطقة على الإصرار على تسجيل أبنائهم في مدرسة الجرمق البديلة، وذلك بسبب ارتقاء العملية التعليمية في هذه المدرسة رغم أن كافة المدرسين والإداريين هم من المتطوعين.

وكانت مجموعة العمل أشارت في تقاريرها إلى أن الصراع في سورية حدّ كثيراً من فرص الشباب والأطفال في الحصول على التعليم، ويُعَدّ الخوف من الاعتقال أو التصفية الجسدية لدى الكثير من طلاب الشهادة الثانوية أحد أبرز المعوِّقات التي تعترض حركة التعليم بين الشباب وتمنعهم من التقدم للامتحانات العامة.

وأكدت أن العملية التعليمية تأثرت بالعموم جراء الأوضاع الكارثية في سورية، حيث توقف الكثير من المدارس عن العمل، وتراجعت نسبة الأشخاص الذين لديهم إمكانية التعلم من ٩٥% قبل الحرب إلى أقل من ٧٥% في عام ٢٠١٥.

وفي المناطق المحاصرة في مخيم اليرموك، وزعت "هيئة تحرير الشام" حصصاً غذائية على المدنيين المحاصرين في أحياء غرب المخيم، وذلك بعد يوم من اتفاق جرى بين قيادة الهيئة ووفد مدني من أهالي المخيم.

وكان المدنيون في الأحياء التي تسيطر عليها "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك اشتكوا من عدم توزيع حصص غذائية عليهم من المساعدات التي أدخلها الهلال الأحمر السوري ضمن اتفاق البلدات الأربع.

وكان الهلال الأحمر السوري أدخل مساعدات إنسانية يوم الأربعاء إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً)، غربي مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق.

إلى ذلك لا يزال تنظيم الدولة "داعش"، يواصل تضييق الخناق على أهالي ساحة الريجة وشارعي حيفا وصفورية غرب مخيم اليرموك، تحت ذريعة خضوعهم لسيطرة هيئة تحرير الشام "فتح الشام سابقاً" من خلال استمراره بفرض حصاره على تلك المنطقة.

يُشار إلى أن "تنظيم الدولة– داعش" يفرض سيطرته على أجزاء كبيرة من مخيم اليرموك، في حين تتواصل الاشتباكات بين التنظيم وهيئة تحرير الشام (فتح الشام سابقاً) منذ ٦ نيسان – ابريل ٢٠١٦ في حارات اليرموك، والتي أدت إلى قضاء وجرح عدد من المدنيين.

وفي سياق آخر، يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "محمد فياض" مواليد ١٩٨٦ منذ ٤ أعوام على التوالي، حيث اعتقله النظام السوري في يوم ٠١– ١٠– ٢٠١٣ واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٣٦) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من (١٠٠) معتقلة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١١ أيلول – سبتمبر ٢٠١٧

- (٣٥٧٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٧) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥١٧) على التوالي.
- (١٩٨) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٥٤) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٩٥) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٩٠) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٤٣) يوماً..
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.